

في بيان عنه بان يحيى هذا الكلام لا ينجلوا هذه الدعوى
انما تكون صادرة من يحيى اولاً فان كان الاول
فلا يصدر النطق من الطفل في حقه الا بالصديقين
كما في **قال** الكتاب بما لا يتصور منه الا نطق فضلاً
من ان لا يدبره ويصدق فلا تثبت الحجة بل انطاق
الطفل حينئذ فيقول كذب دعوى الكذاب لا توثق
فلا تصح من الصادق فيه امر خارق لكن لو كان على نطق
دعوى المدعي **يحيى** يتصدق في المفضل وهو كذب
فهو حينئذ على حد قوله **قال** **يحيى** في قوله
والمفضل لا يجبل مثلاً **قال** **يحيى** في قوله
الامر في مثله وهو حفيضة الالحاق وزاد في قوله
وهو ان لا يكون الخارق وانما في زمن ففضل المادة
اقيم عند قيام الساعة ومنها لا يصدر قارون نطق
عليها قول السعد في نطقه خلاف العادة على يد يحيى
النبوة عند تحريك الكبر على وجهه في الكبر من الدنيا
بمثله انتهى في هذا قول النجاشي القهرواني وعليه يد
مصلحة في نظر لا يخفى ان حفيضة الحجة ان تكون غائبة
للخبر على يد المدعي لان يقال ان الامر بالخارق للعادة
فهو بالنسبة الى النبي حجة سواء ظهرت من قبله ومن قبل
امتته لانه صلى الله عليه وسلم حقيقته رسالة حجة
ان اكرهه التابع كرامة النبي في هذا الاعتبار حصل حجة
لده عليه الصلاة والسلام **يحيى** ان الامر بالخارق للعادة
بالنظر الى الولي **يحيى** كرامة وبالنظر الى حجة الملك الولي

حجة

حجة **قال** **يحيى** على النبوة والطاهر ان الله عز
به يتبعه كما في حفيضة **قال** **يحيى** في قوله تعالى
كلماته الاولى في حجة النبوة **قال** **يحيى** في قوله
شرح قول النبي في المتن في ظهوره خارقاً للمادة من الولي
الذي هو من احد الامم حجة النبوة للرسول الذي ظهر من
الكلام لواحده من امته لانه يظهر تلك الكرامة له **قال**
ولن يكون ولياً الا وان يكون حفيضة في بيانه وديانته
الاقرب بالقلب واللسان رسالة رسوله وصلى بشيخ
مع الظلمة له في اواخره ونواحيه **يحيى** في قوله
الولي الاستقلال بنفسه وعدم المتابعة في رسوله
لديك ولياً **قال** **يحيى** في تمام الدراري والحجة امر
خارق للمادة بان يظهره في حفيضة كما حيا الميت بضم
جبل والنجار المارة من بيت الامام علي وقول القريب
انما الدعوى للرسالة وما وقع للعبادة كحريان السبل
بجانب حريان رضي الله عنه كرامة لان من غير حجة الا
اظهار ولد دون والد وقلب حجة بهم **قال** **يحيى**
المسكي في ضم المولود وهو من ينصرف قوله وهو كلما
جاز ان يكون حجة النبي جاز ان يكون كرامة لولي فارق
بينهما **قال** **يحيى** في **قال** **يحيى** في قوله
ان يكون الانسان من قبل القرآن كرامة لولي كما نزل
السيد احمد الحموي في قرامات الاوليا **قال**
كلما جاز ان يكون حجة النبي جاز ان يكون كرامة لولي الا ان
انتهى **قال** **يحيى** في الامور الخارقة للعادة

126